

محضر اجتماع بين محافظ البقاع ومحافظ حمص المنعقد في حمص بتاريخ 2009/3/31

بالتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني، عقد في محافظة حمص يوم الثلاثاء الموافق 2009/3/31 اجتماعاً حضره السادة محافظ البقاع القاضي أنطوان سليمان ومحافظ حمص المهندس محمد إيد غزال والأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني الأستاذ نصري الخوري، وشارك في الاجتماع كل من:

عن محافظة البقاع:

الأستاذ عمر ياسين	قائم مقام بعلبك
الأستاذ أحمد أبو شاهين	أمين سر عام محافظة البقاع
العميد رفعت شكر	مكتب التنسيق في الجيش اللبناني
العقيد حسين خليفة	الجيش اللبناني
العقيد مروان سليلاتي	قائد سرية بعلبك
العقيد محمود غنام	الجمارك اللبنانية
الرائد وديع خاطر	رئيس مركز الأمن العام اللبناني- المصنع
النقيب أحمد شكر	رئيس مركز أمن عام القاع
الدكتور ميشال قصابلي	رئيس مصلحة المساحة في البقاع
السيد علي مصطفى	رئيس دائرة البلديات في محافظة البقاع
السيد قيصر الديراني	رئيس قسم في محافظة البقاع

عن محافظة حمص:

اللواء علي بودي	قائد شرطة محافظة حمص
الدكتور المهندس فايز سليمان	نائب رئيس المكتب التنفيذي في محافظة حمص
المهندسة دوسر السباعي	عضو المكتب التنفيذي لقطاع السياحة
الأستاذ مفلح عازار	عضو المكتب التنفيذي لقطاع الثقافة
السيد أحمد رفعت النجار	أمين سر المحافظة
السيد جمال عبد البر	مدير مديرية مكتب المحافظ
المهندس علي حمود	مدير فرع المؤسسة العامة للمواصلات الطرقيّة بحمص
المهندس عمر الشمالي	مدير الموارد المائية بحمص
السيد محمد جميل شحود	مدير المصالح العقارية
المهندس حبيب عباس	مدير السياحة بحمص
السيد عارف خالد	مدير جمارك حمص
المهندس محمد الغرير	مدير مركز جوسيه الحدودي
العميد الركن جمال الدين حسن	قائد فوج حرس الحدود
العميد الركن عبد الرحمن علي	من القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة
العميد خالد الخالد	رئيس فرع الهجرة والجوازات بحمص
العقيد يوسف الأسعد	رئيس الضابطة الجمركية بحمص
العقيد أحمد قشعم	قائد كتيبة حرس الحدود
السيد رايق ديب	أمين جمارك جوسيه
العقيد محمد عساف	رئيس الضابطة الجمركية بالقصير
المقدم محمد سليمانو	رئيس مركز الهجرة في جوسيه

عن الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني:

السيد أحمد الحاج حسن
مسؤول العلاقات العامة

بداية رحب السيد المهندس محمد إياد غزال محافظ حمص بالسادة الحضور وأكد على أهمية هذه الاجتماعات من أجل مناقشة كافة القضايا المشتركة بين محافظتي حمص وبعليبك والسعي لإيجاد السبل الكفيلة بتحقيق المصلحة المشتركة، وتعزيز أواصر الأخوة بينها.

وبعد تبادل الكلمات الترحيبية تم استعراض ومناقشة جدول أعمال الاجتماع المقترح من الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني وعلى ضوء المناقشات تم التوصل إلى ما يلي:

1. تشكيل لجنة مشتركة من محافظتي البقاع وحمص:

مهمتها إيجاد السبل والوسائل الكفيلة بتسهيل حركة عبور المزارعين والفلاحين بين الجانبين ودراسة المعابر غير الشرعية ووضع المقترحات الملائمة لمعالجة أوضاعها على أن تأخذ بعين الاعتبار الواقع الاجتماعي والاقتصادي للمناطق المتداخلة ودراسة سبل مكافحة التهريب بكافة أنواعه والتنسيق في كل ما من شأنه أن يساعد في تحسين العلاقات بين المحافظتين ومعالجة كل ما قد يطرأ من إشكالات على جانبي الحدود، وتتشكل هذه اللجنة من السادة:

عن الجانب السوري:

نائب رئيس المكتب التنفيذي
معاون قائد الشرطة
مدير المركز الحدودي في جوسية
رئيس الضابطة الجمركية
قائد كتيبة حرس الحدود
رئيس مركز الهجرة في جوسية

عن الجانب اللبناني:

قائم مقام بعليبك
قائم مقام الهرمل
ممثل عن قيادة الجيش في البقاع
ممثل عن قوى الأمن الداخلي في البقاع
ممثل عن الأمن العام في البقاع

ممثل عن الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني

تعقد هذه اللجنة اجتماعاً كل ثلاثة أشهر وكلما دعت الحاجة بالتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني.

تنبثق عن هذه اللجنة لجنة مصغرة لمتابعة تنفيذ القرارات المشتركة الصادرة عن المحافظتين أو عن اللجنة الفرعية وتضم في عضويتها نائب رئيس المكتب التنفيذي في محافظة حمص (د.م. فائز سليمان) قائم مقام بعليبك (الأستاذ عمر ياسين) وعن الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني (السيد أحمد الحاج حسن) ولهذه اللجنة أن تستعين بمن تراه مناسباً من الجهات المختصة على أن تعقد اجتماعاً دورياً كل شهرين على الأقل بالتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني.

2. آلية تسهيل عبور الفلاحين:

تم الاتفاق على تنظيم لوائح أسمية للمزارعين والطلاب والفلاحين وبعض الحالات الإنسانية تضم هذه اللوائح (الاسم الثلاثي- اسم الأم- تاريخ ومكان الولادة- رقم السجل- رقم بطاقة الهوية أو رقم دفتر العائلة بالنسبة للقصر)

ليصار إلى مناقشتها وإقرارها خلال مدة شهر من تاريخه من قبل اللجنة الفرعية المشتركة التي تضم عن الجانب اللبناني ممثلين عن الجمارك والأمن العام وقوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني وعن الجانب السوري ممثلين عن الجمارك والهجرة والجوازات والقوات المسلحة والشرطة.

3. التنسيق الدوري والمستمر بين مسؤولي المكاتب الحدودية على الجانبين:

أ. تم الاتفاق على عقد اجتماع دوري في اليوم الأول من كل شهر (أو اليوم التالي في أيام العطل الرسمية) (ويعتبر هذا بمثابة دعوة مستمرة) بمشاركة مندوب عن الأمانة العامة بين المسؤولين السوريين واللبنانيين (أمن عام- هجرة وجوازات- جمارك) عن المراكز الحدودية المتقابلة في جوسيه والقاع بهدف تسهيل عمليات العبور ومعالجة الإشكالات، على أن يكون هنالك تواصل يومي ومباشر بين المسؤولين من كلا الجانبين لمعالجة الحالات الضرورية أو الطارئة.

ب. تم التوافق على مراجعة الجهات المختصة في البلدين من أجل توحيد التعليمات والتبليغات الخاصة بعبور المواطنين بشكل عام والقصر بشكل خاص وذلك بالاتجاهين.

4. تسهيل دخول الآليات:

تم الاتفاق على تسهيل دخول الآليات اللازمة مع طواقمها من قبل أي جانب إلى أراضي الجانب الآخر، وذلك لتنفيذ الأعمال المشتركة المناط به تنفيذها إذا ما اقتضت الضرورات الفنية ذلك، على أن تؤخذ الموافقة الخطية المسبقة من الجهات المختصة في البلدين عن طريق الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني.

5. الحمولات الزائدة:

تم الاتفاق على أن يقوم كل جانب باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من ظاهرة مخالفة شاحنات النقل الخارجي تنفيذاً لاتفاق الحمولات المحورية الموقع بين لبنان وسوريا والأردن، والتشدد في قمع هذه المخالفات وأكد الجانب اللبناني بأنه سيقوم بمراجعة الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل وضع ذلك موضع التنفيذ كما شدد الجانب السوري على عدم السماح لأي سيارة مخالفة بالوزن لاتفاق الحمولات المذكورة ويتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقها أصولاً.

6. برامج التعاون السياحي والثقافي بين المحافظتين:

بالنسبة للنشاطات الثقافية والسياحية تم الاتفاق على أن يقوم كل جانب بإعلام الجانب الآخر بما لديه من برامج ثقافية ودعوته للمشاركة فيها بهدف تعزيز أو اصر العلاقات السياحية والثقافية بين المحافظتين.

7. أمور مختلفة:

أ. اقترح الجانب السوري أن يصار إلى صيانة طريق (جوسيه- بعلبك- بيروت) بسبب حالته الفنية السيئة ووعده الجانب اللبناني بمراجعة السلطات اللبنانية المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ ذلك.

ب. اقترح الجانب السوري إعادة تنظيم (الكولبات) على سور الحدود من الجانب اللبناني بسبب إعاقتها الدخول والخروج للمركز الحدودي وخلق بيئة مناسبة لحركة المهريين والسيارات غير النظامية وقد وعد الجانب اللبناني بدراسة هذا الموضوع مع الجهات المختصة.

ج. تم استعراض موضوع العبث بأفنية الري في منطقة زيتا ومساراتها ضمن الأراضي اللبنانية ووعده الجانب اللبناني بتكثيف الدوريات لقمع هذه المخالفات وبدراسة إمكانية إقامة نقطة أمنية لبنانية في مواقع مأخذ أفنية الري على ضوء الترتيبات التي يقوم باتخاذها لضبط الحدود والتي تم البحث بها سابقاً بين الجهات المعنية في البلدين.



وفي نهاية الاجتماع تقرر أن يصار إلى عقد الاجتماع المقبل في محافظة البقاع في موعد يتفق عليه لاحقاً.

محافظ حمص

الأمين العام
للمجلس الأعلى السوري اللبناني

محافظ البقاع

المهندس محمد إياد غزال

الأستاذ نصري الخوري

القاضي أنطوان سليمان